الأمم المتحدة
S/2000/348

مجلس الأمن

Distr.: General
26 April 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

يناء على تعليمات من حكومتي أتشرف بإرسال نسخة من رسالة الدكتور كوستا ميالوفيتش، رئيس وفد يوغوسلافيا إلى مفاوضات الفريق العامل التابع لمجلس تنفيذ السلام والمعني بمسائل الخلافة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السابقة، التي وجَّهها إلى السير أرثر واطس وسيط المفاوضات (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف **يوفانوفيتش**

القائم بالأعمال بالوكالة

270400 270400 00-40608 (A)

مرفق

الرسالة المؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

بلغراد، ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٠

حسبما أعلم، فإنه قد جرى في اجتماع مجلس تنفيذ السلام المعقود في سراييفو في ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ تجنب مناقشة موضوع استمرار العمل المتعلق بمسائل الخلافة. إلا أنه على أساس آخر المكاتبات التي جرت بيننا، فإن هناك كما يبدو أربع جمهوريات حديثة الاستقلال مهتمة بمواصلة المفاوضات، وقد عبرت أيضا عن ذلك كتابة. وكما هو معلوم لديكم فإن الجانب اليوغوسلافي أشار من قبل، ويرغب في هذه المناسبة، أن يفعل ذلك مرة أخرى، إلا أنه مستعد لمواصلة المفاوضات، وأنه أعطى موافقته المبدئية على آخر مقترحاتكم قبل ما يزيد على العام. وأنني أعرف أيضا أنكم توجهتم إلى الممثل السامي، كتابة وبشكل شخصي، بطلب من أجل التغلب على حالة الجمود التي طال أمدها.

وعلى الرغم من الاهتمام بالمفاوضات الذي يبديه جميع المعنيون بها، فإن مجلس تنفيذ السلام يبدي إزاءها عدم اكتراث يدعو إلى الاستغراب. وهو أمر غير مألوف وغير متوقع أيضا. فبقبول المجلس القيام بدور الوسيط يكون قد التزم بتسهيل المفاوضات والإسراع بخطاها. غير أن المجلس أصبح، على النقيض من ذلك، عاملا معوقا حال دون انعقاد هذه المفاوضات لأكثر من عام دون أن يكون هناك لذلك أي تفسير. ومن ثم، يكون المجلس قد أعطى نفسه سلطات تقديرية غير راجعة له في ذاته، أو قائمة بموجب الاتفاق. والتفسير المعقول الوحيد لهذا المسلك هو أن مسائل الخلافة بدأت تصطبغ بصبغة سياسية مع جميع ما يترتب عليها من آثار على المنعطف الراهن للعلاقات الدولية.

وحيث أنني أعرض في هذه الرسالة آرائي الشخصية بخصوص توقف المفاوضات، فإنني لا أستطيع أن أفيدكم عن الموقف الراهن للحكومة اليوغوسلافية بشأن هذه المسألة. لكنني على يقين من أن الحكومة اليوغوسلافية مصممة على مواصلة المفاوضات على أساس آخر اقتراح تقدمتم به. إلا أنني في الوقت نفسه لا أستطيع أن أتكهن برد الفعل الذي قد تتخذه إزاء حالة عدم الاهتمام التي يبديها مجلس تنفيذ السلام.

(توقيع) كوستا **ميالوفيتش**

السير أرثر واطس
المفاوض الخاص للمسائل المتعلقة بالخلافة
بروكسل